القاضي عياض منهم الاجماع على ذلك وقال الامام
العبدي المالكي ان المشي الى المدينة لزيارة قبره افضل من
الكعبة وبيت المقدس روى ابن النجار والمجد اللغوي
صاحب القاموس عن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من
زارني ميتا فكانما زارني حيا ومن زار قبري وجبت له
شفاعتي يوم القيمة وما من احد من امتي له سعة ثم لم يزرني
فليس له عذر روى البيهقي والدارقطني عن حاطب رضي الله تعالى
عنه على ما قاله [illegible] عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وعلى الانبياء وعلى آل كل انه قال من زارني بعد موتي
فكانما زارني في حيوتي ومن مات باحد الحرمين بعث
في الآمنين يوم القيمة قال كعب الاحبار ما من فجر الا نزل
فيه سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون
باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
اذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الفا حتى يحفوا
بالقبر يضربون باجنحتهم فيصلون على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سبعون الفا في الليل وسبعون الفا بالنهار

بالنهار حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين
الفا من الملائكة يزفونه رواه الدارمي واسماعيل و
القاضي والسخاوي اللهم اجعلنا ممن زار قبره ونال
شفاعته ولا تجعلنا ممن حرم عن زيارة قبره ونيل
شفاعته ثم اعلموا ايها الاخوان ان المفهوم من هذه
الاحاديث ان فوائد الصلوة تعود الينا لا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ابو محمد المرجاني كما كان نفع
الصلوة عائدا الينا في الحقيقة صرنا في الحقيقة داعيا قال حج
لنفسنا قال ابن عبد السلام ليست صلوتنا على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم شفاعة منا له ولكن الله امرنا
بالمكافات لمن احسن الينا فان عجزنا عنها كافيناه
بالدعاء فارشدنا الله تعالى الى الصلوة عليه لما علم عجزنا
عن مكافاة نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم لنكون مكافاة
باحسانه **الفصل الثاني** في فضائل السلام
على سيد الانام وهي ستة **الاول** ان يبلغ الملائكة
سلام من يسلم باسمه واسم ابيه الى رسولنا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فيرد السلام روى الفقيه ابو الليث رحمه الله عليه

Copyright © King Saud University